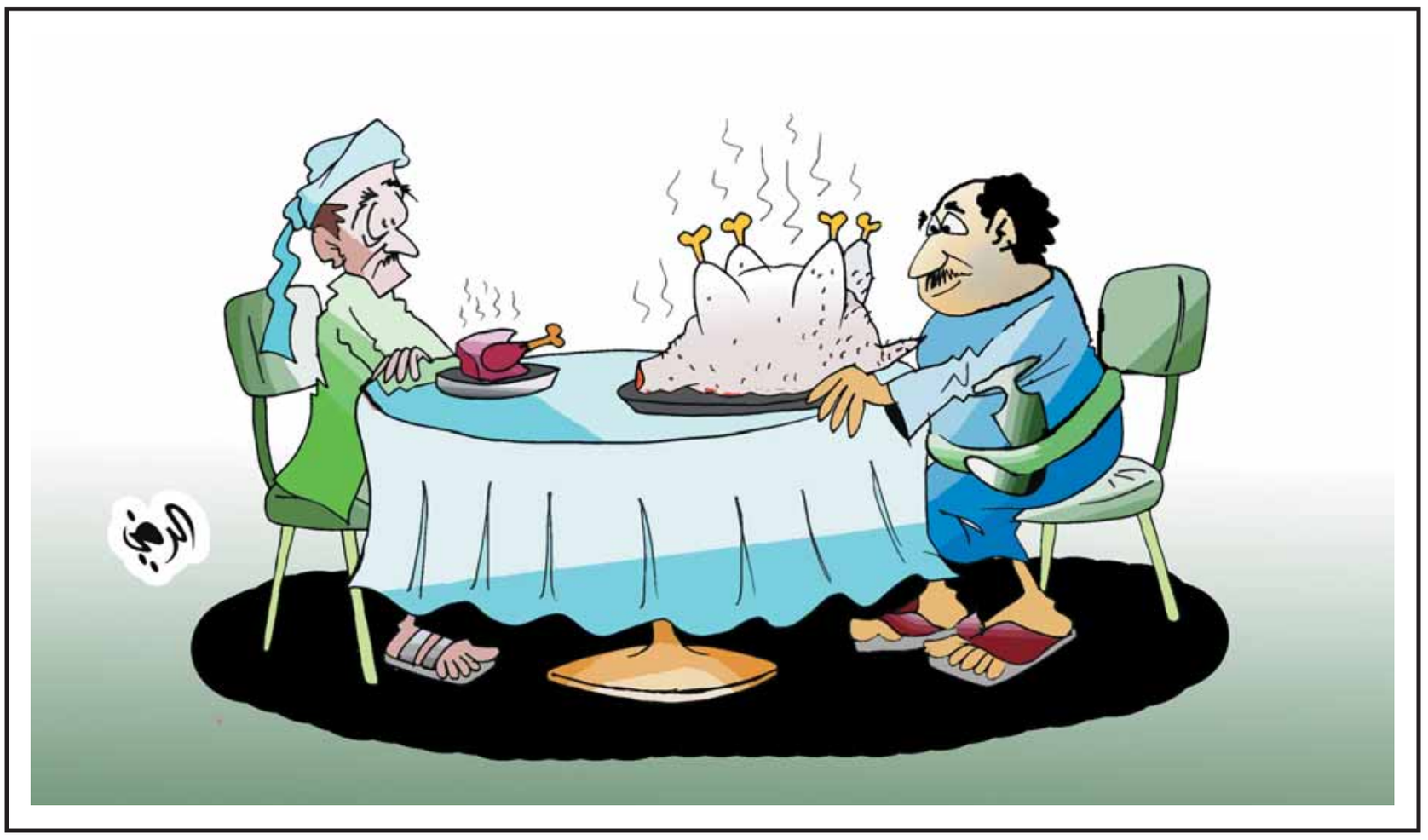

عارف الدوش

Aldowsh_4@hotmail.com

عندما تخضر نفوسنا وتزهر!!

الأسبوع الماضي كتب اثنان دعوني أقول من كبار كتاب العمود والمقالة في بلادنا اليمن هما مع حفظ الألقاب والمواقع والمناصب وإن كنت اعرف سلفاً بأنهما يمقتانها "عبدالرحمن بجاش" وعبدالحليم سيف "الأول كتب الثلاثاء11 فبراير تحت عموده اليومي" ن ...والقلم " متى يخضر ربيعنا " والثاني بعده بيوم الأربعاء بعنوان " نحن المجرمون" فضميت أنا العبد الفقير إلى إلله العنوانين معاً فصار سؤالاً واحداً " نحن المجرمون ،متى يخضر ربيعنا ؟!" وجئت بعنوان تناولتي هذه وأحسب انه جواباً.

فـ" بجاش " قال: إن حياة الشاب بو عزيزي في سيدي بو زيد " بتونس " لم تذهب سدى والنار التي اشتعلت في جسده تحولت شعلة تنير الطريق لمن خرجوا إلى الشارع رافعين شعار المطالبة بسقوط النظام والشعب يريد التغيير" وأن احمد الحفناوي لم يصرخ عبثا بهرمنا "فقد دوت صرخته المقهورة في أعماق الإنسان على طول وعرض المساحة من محيطها إلى خليجها ,ليخضر ربيع تونس وتنضج ثمرة الثورة بتحقيق أهم أهدافها" وقال أشياء أخرى رائعة.

أقول لـ"بجاش " نعم معك على طول الخط ، فاليوم تثبت الوقائع بحسب " بجاش وغيره أن" ربيع تونس أتى بفضل وعي مكونات المشهد التونسي وضمانة القوة المدنية الأكبر (أتحاد الشغل) معبرا عن رغبة الناس وحيادية الجيش وإدراك النهضة بقراءة الواقع والتبصر لما تحتاجه تونس ... وتميزها عن حركات إسلامية في الشرق تسيد النص بتفسير تعسفي لا يتناسب والزمن ولا الواقع !!."

نعم الإدراك هنا أتى بالثمرة الأولى ناضجة يا " بجاش " ونتمنى على فقهاء البلاد الدستوريين ومن سوف تتشكل منهم اللجنة الدستورية لإعداد الدستور الجديد للبلاد أن ينظرون إلى الدستور التونسي ليستفيدوا باعتباره أفضل عقد اجتماعي جديد بين الناس جاءت به ثورات الربيع العربية .ولمن غمزوا ذات يوم عندما كتبت عن حاجة اليمن لأكثر من راشد الغنوشي عند حديثي عن سلوك الرجل المدني وحاجتنا في اليمن لسلوك مماثل وهو يقف مع ابنته في أحد مطارات تونس بالطابور انتظاراً لصعود الطائرة أن يراجعوا مواقفهم.

لكن الأهم والمهم وأبو المشاكل والكبوات في هذا البلد المغلوب على أمره بنخبه من مختلف التخصصات والأطياف هو السير باتجاه الخلاص الشخصي إلا من قلة قليلة وهم من ضحوا شهداء أو ماتوا فقراء واستعرضوا لائحة القادة وابرز النخب الذين استشهدوا أو قتلوا غيلة أو نفوا من الوطن أو سحلوا ودفنوا تحت التراب ستعرفون.

لست مشككاً ولا متشائماً لكني أرى أن نفوس اليمنيين لم تخضر بعد فما بالنا نريدها تزهر ومن يقول بغير ذلك يثبت لي وأنا مستعد للامتثال فما يجري حولنا يؤشر أننا كيمنيين لم تخضر نفوسنا بعد فكلنا يا صديقي " بجاش" نعرف أن أدراج المكاتب ورفوف المكتبات في الجامعات ومراكز المعلومات بل ورفوف مكتبات الأشخاص تحتوي أجمل القوانين والوثائق التي تخطها أنامل يمنيين متخصصين أفذاذ ليست آخرها " وثيقة " مؤتمر الحوار ولا قبلها " وثيقة العهد والاتفاق".

وفي عموده أو مقاله في اليوم التالي لعمود " بجاش " الأربعاء 12 فبراير الجاري بعنوان " نحن المجرمون" قام " عبدالحليم سيف " بعملية إسقاط بما كتبه الأستاذ الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان الأشهر في "الخليج " الإماراتية بعددها (10433) الصادر يوم 12ديسمبر2007م في مقالة له يرثي فيها وطنا جميلا هدمه ساسته وأتباعهم و" عبد الحليم" يجيد استخدام الأرشيف وكأنه هو الآخر يرثي وطنه الذي هدمه ويواصل تهديمه ساسته وابتاعهم .

فإعادة قراءة مقالة الدكتور الحص من قبل الأستاذ عبدالحليم وشعوره " أن زلزال " اللبننة " و"الأفغنة" و"البلقنة " و" الصوملة " يضرب بشظاياه "الطائفية " و" المذهبية " المنطقة العربية على نطاق واسع بعد ضياع بلاد الرافدين" تحدث عنه كثيرون وكتب حوله كثر، ولكن يصدق فينا نحن العرب ما قاله عدونا الصهيوني موشي ديان" إن العرب لا يقرأون وإذا قرأوا لا يفهمون وإذا فهموا لا يستوعبون وإذا استوعبوا لا يطبقون وإذا طبقوا لا يأخذون حذرهم".

ونحن العرب واليمنيون منهم طبعاً أو أصلهم إن قرأنا وفهمنا واستوعبنا لكننا لا نطبق ولا نأخذ حذرنا إن طبقنا وهذه حقيقية لا نكابر حولها واتفق مع ما أورده" عبدالحليم" نقلاً عن " الدكتور الحص " هناك حالات داخلية من خراب نفوس السياسيين وجهلاء القرن الحادي والعشرين ".

ولـ" عبدالحليم" و" بجاش" لن يجرؤ أي سياسي يمني مهما بلغ به وخز الضمير ومهما آلمته أفعاله ليس الساسة المغامرين فقط فهؤلاء تسهل معرفتهم وإنما من يدعون الحصافة والواقعية باختصار لن يجرؤ أي سياسي يمني أن " يصارح قومه بما اقترفت يداه من آثام وجرائم بحق وطنه" بحسب الدكتور الحص. ولن أزيد ففي فمي ماء.

وأخيراً: الحديث ذو شجون والمساحة ضاغطة إنها رقيب من نوع جديد وبالتالي فنحن تعيش بنفوس قاحلة غبراء مدبرة مسفرة مستنفرة فعندما تخضر نفوسنا وتزهر فسوف نعود إلى رشدنا ونفقه ما يكتب ويقال وسنرى أين تقع جادة الصواب ؟!وهذا لن يتأتى إلا عندما يحكمنا ويقودنا الراشدون فينا فأين هم ؟ ابحثوا عنهم إنهم يعيشون أمام أعينكم ولكنكم لا تبصرون.

وجـهـة مـطـر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

أنا من حزب جدتي

من قدرة الله على مجتمعنا السياسي انه أصبح يعمل بالإشارات "الكهروطنفسية"؛ وإن شئت قل "ذبذبات البعسسة" يعني إذا عطست وقلت : الحمد لله ، وردَّ عليك أحد الواقفين أو الراكبين فوق الباص ، فهذا الـ"تشميت" قد يكون تشميتا إصلاحيا أو مؤتمريا أو حوثياً أو ليبراليا أو سلفيا ، وتكتشف لاحقا أن هناك علما سياسيا حديثا اسمه علم العطسات ! كيف تصنف المواطَن اليمني من خلال عطسته ؟

إذا قال هاتشووو فهذا من دعاة الامبريالية أما إذا قال هاااتشي فهذا من عيال الراديكالية وأرجوك يا عزيزي القارئ لا تسألني ماذا يعني امبريالية أو راديكالية أو حتى برجماتية فأنا مثل هذا الشعب لا املك الوقت الكافي للسؤال عن معناها وليس لي نفس اسأل عنها .

باختصار أنا من حزب جدتي أطال الله في عمرها حزب العصيد الحمراء والزوم المتفرع من حزب قهوة الذرة المجاور لحزب الكبانة واللبن أحب السوسي بالعسل والسمن البلدي أكثر من السياسة وليس معنى هذا أنني حق بطني كلا وحاشى فأنا لا املك سوى عقلي وقلمي وأصحاب البطون هم أولئك الغارقون والمستغرقون في شغل الشعب بحزاوي صراعاتهم وهواجس تصنيفاتهم ومن روائح الاختلاف وتصفية الحسابات والتي تشبه إلى حد بعيد تلك الرائحة المنبعثة عن علب وقراطيس "الشمة والبردقان".

يحكى أن أعمى لم يبصر من الدنيا إلا "رأس الديك" فكان كلما خاضوا في شيء أو وصفوا له شي يقول : "أيش هو من رأس الديك ؟".

يحدثوه عن التغيير فيقول أيش هو من رأس الديك ؟

عن الأقاليم فيقول أيش هي من رأس الديك ؟

عن يمن جديد فيقول أيش هو من رأس الديك ؟

أما وقد كثرت الديوك وفسد الليل فالوطن يذهب فداء الرأس الديك ويصبح شعار كل ديك على انفراد شلوا بصوتي وإلا اخرجوا من بيتي وكل ديك على مزبلته صياح ، أن أعطي قنع وان منع أبترع وفتن وولع.

مع الأسف التشتت وانقسام الناس أصبح واقعا في ظل حمى الجدل المتصاعدة وما افلح قوم أكثروا الجدل فالجدل عقيم لا يورث سوى البلادة والبلد مش ناقص بلاده .

أذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

حسين محمد ناصر

سبات الإعلام المرئي!!

<،، من الأحلام المشروعة الكامنة اليوم في نفس المواطن اليمني، في العاصمة، والمحافظات، والمديريات وفي كل قرية ومدينة أن يرى وطناً آمناً مستقراً لا تعكر مساره الحوادث المسلحة التي عاشت في الوطن رعباً وهلعاً، ولا تزال تتم هنا وهناك في ظل انفلات أمني لا أحد يستطيع الدفاع عنه أو تبريره يحلم باختفاء الاحتراب الداخلي بين الأخ وأخيه، والنزاعات المسلحة الطاردة للأمن الاجتماعي والنهوض الاقتصادي، والاستثمار وكل أسس ومقومات البناء الوطني الراسخ والمتين.

< يحلم أن يهب الجميع وفيهم الأحزاب وكل التنظيمات السياسية لتقديم رؤاها وتصوراتها في إيجاد الأمن للوطن ومواطنيه، وأن تعقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات لهذا الغرض وتثقيف الناس بمساوئ النزاعات المحلية المسلحة وتكرس الفنون والشعر وكل الإبداعات وجهود منظمات المجتمع المدني في حملة وطنية عامة ضد كل المظاهر السلبية في المجتمع وتؤسس لثقافة وطنية جديدة، أو قل تحيي الومضات الإيجابية في ثقافتنا وتحاول ترسيخها في الواقع ونشر بذراتها السامية في أوساط المجتمع وبشكل خاص في أذهان الشباب الجيل الجديد الذي يجب أن يشق حياته الجديدة بعيداً عن كل المنغصات والأمراض السياسية والاجتماعية التي شبع مجتمعنا تخمة منها وأرهقت آماله وطموحاته وتطلعاته في العيش تحت راية مبادئ إنسانية. نبيلة: سبقتنا إليها مجتمعات ودول وأضحت تمارسها كأشياء بديهية في حياتها اليومية لقد أصبح بيد الدولة والناس والدليل النظري للسير في الدرب المنشود المحقق لتلك الأحلام والآمال ولم يبق سوى أن يخلص لتنفيذه كل أبناء الشعب وفي مقدمتهم القاعدة العريضة للأحزاب والمكونات عبر إيجاد وسائل ثقافة وإعلامية وأساليب حديثه، تؤدي الهدف المرجو منها، وتغيير النمط المتبع حالياً في إيصال الأفكار والرسائل إلى المتلقين، وبهذا الشأن يجب على القائمين على الإعلام الرسمي بمختلف تسميات أشكاله استحداث الطرق الجديدة في التعامل مع المواطن المتلقي بدلاً من تلك التي عفى عليها الزمن، وأصبحت في خبر كان مقارنة بما نشاهده ونسمعه في الوسائل الإعلامية الأخرى في دول العالم، وأن يعمق من اتصال وسيلته الإعلامية بالمشاهد والمستمع على غير ما جرى اتباعه من روتين في برامج ورسائل.

لا تأتي بجديد، ولا تؤثر في عقلية المتلقي لم يطرأ عليها أية لمسات تغيير منذ عقود من الزمن ضعيفة الإعداد والتقديم وسلبية الإقناع والتحاور مقيدة ذاتها، بكوابح الخوف والتردد، وهدفها كان ولا يزال وظيفياً لا إبداع فيه، ولا تجدد يتم تأليفه في غرف مغلقة بعيدة عن التواصل مع الناس في أماكن عملهم ومؤسساتهم وحقولهم، وحتماً كان تواجدهم كي يأتي حيا ومباشراً ومؤثراً، ومن يشكك بهذا فليشاهد عمق وأهداف برامج القنوات الحزبية والسياسية ويقارن ما يرى ويسمع بأداء قناة اليمن الفضائية وخاصة من حيث المواكبة السريعة والآنية للأحداث اليومية واختيار مواضيع حواراتها ومستوى المهنية الإعلامية التي وصلت إليها بفترة قريبة.

بينما القنوات الخمس الرسمية لا تزال تغط في نوم عميق لم تستطع الأحداث المتسارعة إيقاظه من هذا السبات ولا حتى القنابل والصواريخ المنطلقة من جواره صباح/مساء.

ناجي عبدالله الحرازي

الدولة الاتحادية.. بين الحلم والواقع

مرة أخرى يفاجئنا مجلس وزرائنا الموقر في خبر اجتماعه الأسبوعي التقليدي بعبارات غير مفهومة حول قضية مازالت غير واضحة المعالم ،وكأننا لا نعاني من غموض أشياء كثيرة تدور حولنا ولا نعلم كيف سينتهي الأمر بنا وبهذه الأشياء

هذه المرة فاجأنا مجلس وزرائنا الموقر بمباركته لحدث هام ،وإن اقر من حيث المبدأ وأجمعت عليه قوى سياسية عديدة في اليمن ،إلا أن تفاصيله الدقيقة مازالت غير واضحة ، ومايزال الجدل متواصلا بشأنه ..بين من يرى إمكانية تحوله إلى أمر واقع ومن يرى عكس ذلك.

مجلس الوزراء بارك الإقرار النهائي لأقاليم الدولة الاتحادية ،واعتبر ما توصلت اليه لجنة تحديد عدد الأقاليم ، إنجازا تاريخيا جديدا وواحدا من أهم مخرجات مؤتمر الحوار الوطني .. وكأننا لا نعيش ما يدور حولنا ولا نفهم أن قرار اللجنة هذا ، والذي أعلنه الرئيس عبدربه منصور هادي لن يتحول إلى واقع ملموس إلا بعد إقرار دستورنا الجديد الذي لا نعلم بعد كيف ومتى سيتم إنجازه .

والمفاجأة أن مجلس وزرائنا الموقر ،وهو حتى الآن يدير شؤون البلاد والعباد بشكل مركزي لا يختلف كثيرا عما عهدناه طوال العقود الخمسة أو الستة الماضية ،أعتبر أن الإقرار النهائي لأقاليم الدولة يعبر عن جدية التوجهات نحو انتهاج النظام الاتحادي القائم على اللامركزية المالية والإدارية، بما يضمن التوزيع العادل للثروة والسلطة والمشاركة الشعبية الواسعة في صنع القرار ..وكأنه يتحدث عن دولة أخرى وشعب آخر لا علاقة لنا به .

ويبدو أن رؤية مجلس وزرائنا الموقر لمشروع الدولة الاتحادية - كما يمكن الاستنتاج من الخبر المذكور – ولفكرة الأقاليم ، تذكرنا بحكاية راعي الغنم الذي غافله النعاس وهو ممسك بعصاه وبجواره سلة من البيض ، فراوده حلم لطيف بأنه سيبيع البيض ثم سيشتري بثمنه المزيد من الأغنام ،التي ستجعله ثريا ،ثم سيتزوج فتاة أحلامه ،وينجب منها أطفالا كثيرين ، وإذا لم يستمعوا إليه ويطيعوه فسيضربهم بالعصى ضربا مبرحا ..

وهنا اختلط الحلم بالحقيقة ليستيقظ راعي الغنم وإلى جواره سلة البيض الذي تحطم بضرب عصاه ..

فإذا كان مجلس وزرائنا الموقر يؤمن بأن هناك حاجة لتحقيق التنمية المحلية الشاملة والنهوض الاقتصادي المنشود ، ولتعزيز التنافس الإيجابي بين الأقاليم لاستغلال الثروات المتاحة وخدمة المواطنين بكفاءة وفاعلية، وبتحديد المسؤوليات على نحو أدق، فلماذا لا يبادر بمفاجأتنا بمشروع طموح بهذا الخصوص عوضا عن انتظار نظام الأقاليم في إطار الدولة الاتحادية؟؟ .

صحيح أن مجلس وزرائنا الموقر جدد تأكيده على أن الحكومة ستسخر كافة إمكانياتها ، وستعمل بكامل جهدها وطاقتها في سبيل إنجاز واجباتها والمهام المناطة بها في تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار، إلا أن المتابع لاهتمام الأخ رئيس مجلس الوزراء وبعض أعضاء الحكومة بمؤتمر الحوار لم يكن بحجم التوقعات ، خاصة إذا تذكرنا مقاطعتهم لأعمال المؤتمر منذ بدايته وحتى حلسة الختامية !!!

ويبدو أن الأخ رئيس مجلس الوزراء كان قد قرر الاكتفاء بمتابعة أعمال مؤتمر الحوار منذ انطلاقه من خلال التقارير الواردة إليه أو ما تناقلته وسائل الإعلام .. وأن اهتمامه بهذا الملف سيكون أكثر جدية خلال المرحلة المقبلة.

المضي قدما في بناء اليمن الجديد ودولته الحديثة القائمة على العدالة والمواطنة المتساوية وسيادة القانون ، لا يمكن أن يعتمد على الأخبار أو البلاغات الصحافية ،ولا بد أن تسبقه وقائع ملموسة تؤكد جدية هذه الحكومة واهتمامها بمستقبل البلاد والعباد.

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388